

## بَابُ الْمَسَائِلِ

ضعنا هذا الباب منذ اول انشاء المقتطف ووجدنا ان نجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج من دائرة بحث المقتطف ، ويشترط على السائل (١) ان يضيء مسأله باسمه والقابه ومحل اقامته اسماء واحضا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفاً تدرج مكان اسمه (٣) انما لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكرره مسأله وان لم تدرجه بعد شهر آخر تكون قد اجهلناه لسبب كاف

### (١) وزن الدماغ

رود اينلد . الحواجه بورغاني مشاطي . كثيراً ما نقرأ عن ادمغة بعض المشاهير انها تزن اني غرام كدماغ ايقان ترغنيف الكاتب الروسي الشهير او مثل دماغ لنين نابنة روميا الطراء الذي نقلت الجرائدان دماغه كان وزن ١٣٤٠ غراماً فانقل دماغ الانسان العادي وارجوان تذكروا الوزن بالليبره لا بالفرام ج . لقد اختلف علماء الفسيولوجيا في الحد الذي هو متوسط دماغ الرجل فجملة بعضهم ٥٤ اوقية (اي اربع ليبرات ونصفاً) وجملة غيرهم ٥٣ اوقية او ٥٢ الى ٤٩ اوقية . والليبره ١٢ اوقية

### (٢) تحفظ الجمجم

ومنه . اتنا قرأنا ان جمجم بعض العلماء وغيرهم من المشاهير تحفظ في متاحف الآثار فهل من فائدة علمية من هذا الحفظ

ج . لم فان سعة الجمجمة وشكلها

الداخلي وسمك عظامها قد يكون لها علاقة باحوال صاحبها البدنية والعقلية التي لم تعلم حتى الآن ومن المحتمل ان تعلم بالبحث والاستقراء وتكون الجمجم المحفوظة من الوسائل التي يبني عليها هذا البحث . وقد دلت الجمجم القديمة التي كشفت حتى الآن على حقائق كثيرة في تاريخ نشوء الانسان مع قلة ما يمكن ان يعرف عن احوالها

(٣) نبي مصري

القدس الشريف . جميل افندي احمد . قرأت في احدى الجرائد منذ بضعة اسابيع انه ظهر نبي جديد في القطر المصري وجعل يجول من بلد الى آخر ومن قرية الى اخرى يدعو الناس الى الله فهل ذلك

صحيح

ج . كلا او لم يتصل علمنا به والدعوة الى الله لا يخلو منها مكان ولا زمان وهي من الفضائل ولكن ادعاء النبوة في هذا العصر لا يقدم عليه الا دجال او مصاب بدخيل في عقله

طفلاً ذا رؤوس ثلاثة احدها رأس حمار  
والثاني رأس ديك والثالث يشبه رؤوس  
الحيوانات المفترسة وحينما ابصر النور  
ابتدأ يعوي كالذئب ويدب على الاربع  
وظهر له شعر يشبه شعر الماعز . فكيف  
يعلم هذا المولود الحارق

ج . لا نتظروا منا تعليل شيء قبل  
ان تثبت صحته . فقد جاءنا هذا الخبر من  
مكاتب بام درمان في ١٠ يناير سنة ١٩٢٣  
وهذه صورته

« وضعت في الاسبوع الماضي امرأة  
بناحية بربر مولوداً له ثلاثة رؤوس احدها  
رأس حمار والثاني رأس ذئب والثالث رأس  
ورل وله ذئب كذئب الورل فلما سقط  
في حجر القابلة عوى كعوي الذئب الصغير  
فذهلت القابلة واعتراها الحبل ودهشت  
الام وغابت عن رشدها وهرب النساء  
الموجودات وقدمات المولود بعد ساعة  
وماتت امه اول امس اي بعد تسعة ايام  
من ولادته وقد نشرت ذلك جريدة  
الحضارة »

جاءنا هذا الخبر على هذه الصورة فلم  
ننشره لان الكاتب كتب من ام درمان  
والحضارة تطبع في الخرطوم والمدينتان  
بعيدتان عن بربر فالخبر نقل اليهما نقلاً .  
ولم يمش المولود اياماً حتى برأه الكتاب  
بل عاش ساعة وكل ما قيل عنه منقول نقلاً  
ولا يخفى ان العربية يتالع فيها الذين

(٤) خراب الارض بزلزال  
ومنه . وقرأت فيها ايضاً ان احد  
الفلكيين الغربيين انا انه سيحدث  
طوفان وزلازل سنة ١٩٢٩ بمجملان الدنيا  
كلها بجزراً واحداً فهل ذلك صحيح  
ج . كلا لان حادثاً مثل هذا لا

يمكن ان يحدث في بضع سنوات لانه  
يستلزم ذلك جبال الارض كلها ورجوعها  
الى قلب البحر وهذا يقتضي ملايين  
من السنين

(٥) تكلم طفل حين ولادته  
ومنه . قرأت في جريدة اخرى ان  
رجلاً في بلاد الصين رزق ولداً ذكراً  
وبعد ثلاثة ايام تكلم باللغة الصينية الفصحى  
فادهش الناس فهل ذلك صحيح

ج . ان كل ما يعلم من تاريخ الانسان  
وبناء اعضاء النطق في فيه ودماغه وكل  
ما اتصل الى معرفته الباحثون في اصل  
الانسان وتوؤد ملكة النطق فيه وكونها  
من احدث ملكات كل ذلك يناقض صحة  
هذا الخبر وعليه فكذب هذه الدعوى  
اقرب جداً الى المعقول من صحها . ولا  
يكثر على الصينيين ان يلفقوا كذبة  
مثل هذه

(٦) طفل ثلاثة رؤوس  
خولياكا . الخواجه بطرس هاني .  
قرأت في اخدي جرائد المهجر نقلاً عن  
جرائد الوطن ان امرأة سودانية ولدت

فألناه كيف يقرأها فاجاب انه اذا خبأ شخص شيئاً في مكان ما وامسك يده ومشيت فاذا اتجهت في مشي معاً في جهة غير الجهة التي خبأ ذلك الشيء فيها شعرت بيدي كأنه يحاول مني عن الذهاب في تلك الجهة فأتجهت الى جهة اخرى واخرى الى ان اشعر بيدي انه اخذ يوافقني كأنني اسمعه يقول لي لا او لم وهكذا الى ان اصل الى الشيء الذي خبأه وامسك بيدي . وهذا نفس التعليل الذي علمه المستر كبرلند امامنا في فندق شبرد وكان رجل من اصدقائنا قد امسك بيده واضمر اسم اخته بالعرية واسمها مريم فكتب كبرلند كتابة عرية بالطباشير على لوح اسود تشبه اسم مريم . قال وضعت قطعة الطباشير على اللوح وجعلت احاول جرها الى هذه الجهة او تلك الى ان شعرت بيده كأنه يقول لي اصبت فجعلت اسير بالطباشير كأنه هو ممسك بيدي يحركها للكتابة

وكل ما عتاز به الشاب المشار اليه وكبرلند ايضاً انهما اشد شعوراً من غيرها بحركة اليد التي يمكن بها ولا يشعر بهذه الحركة اكثر الناس فاللزوجة دقة في الشعور غير عادية

(A) الكروموسوم

مصر . طالب معروف . جاء في

تفسير مادة ق ط م ر ( قاموس ) قطعير

برونها والذين يروونها ثم تزيد غرابية بالنقل كما لا يخفى . ولا يستحيل ان يولد طفل وله رأسان او ثلاثة وان تكون مشوهة فيخيل الى النساء اللواتي يرينها انها تشبه رؤوس الحيوانات ولا يستحيل ان يكون للمولود ععض طويل كالذئب فقد ولد اولاد لهم اذنان قصيرة . وندرة هذه الشواذ اغرب جداً من كثرتها لو كانت كثيرة لان اللقاح قد حصل الى بيوض كثيرة فيلقحها ثم يأكل بعضها بعضاً او يمتزج بعضها ببعض ومع ذلك يولد منها ولد واحد سليم ولما يولد توأمين والنادر النادر جداً ان يولد طفل ممزوج من طفلين او ثلاثة . والخلاصة انه تظهر على الخبر دلائل المبالغة الشديدة ولو عرفت الحقيقة لما تعذر تعليلها

(٧) قراءة الافكار

البرازيل . الخواجه الياس جرجس  
قرأت في الجزء الثالث من المجلد ٦٤ من مجلة المقتطف تقرير المستر كبرلند عن قراءة الافكار وما جرى له من الحوادث مع الملوك والقواد وقد اضفتم في ذيل ذلك التقرير بياناً يستفاد منه ان في الناس من يستطيع قراءة افكار غيره من مجرد النظر او اللمس فكيف تعلمون ذلك

ج . كان بين تلاميذنا في المدرسة الكلية شابان ذهبا الى انكثرا وأتما دروسهما فيها ثم رجعا واحداً يقرأ الافكار

القوف الذي في النواة وهو القشرة الرفيعة  
 أو النكتة البيضاء التي في ظهر النواة تنبت  
 منها النخلة . فهل لنا ان نعرب كلمة  
 كروموسوم التي وردت في مقتطف نوفمبر  
 الفارط بكلمة قطمير او قوف  
 ج . لا يستحيل ان نجد كلمة عربية  
 تنقلها من معناها الاصلي الى معنى كلمة  
 كروموسوم او ان تنفق على اعطائها  
 معنى كروموسوم فقد اخذ احد شعرائنا  
 كلمة الخال ونظم قصيدة طويلة جعل  
 قوافيها كلها هذه الكلمة حسب اختلاف  
 معانيها فلا يكثر على كتابنا ان يزيدوا  
 معاني الخال معنى جديداً يطلق على  
 معنى الكروموسوم . ونحن لم نترجم الكلمة  
 بل ابقيناها على اصلها لاننا نرجحها  
 فانها مركبة من كلمتين معناها الجسم الملون  
 فيسكن ترجمة المفرد بكلمة الملون والجمع  
 متلونات او ملونات . ولكن هل هذا هو  
 الاصلح للعربية وابنائها وهل جرى عليه  
 السلف الصالح دائماً . فتحنا الآن القاموس  
 الانكليويذي الانكليزي وهو اربعة  
 مجلدات كبيرة فلم نجد كلمة كروموسوم فيه  
 وفتحنا قاموس السنشري وهو عشر  
 مجلدات كبيرة فلم نجد هذه الكلمة فيه  
 لانها جديدة ولكننا وجدناها في قاموس  
 طبي وقرائة اللغة الانكليزية في انكلترا  
 وامريكا اكثر من مائة وخمسين مليوناً ولا  
 نظن ان الذين يعرفون هذه الكلمة منهم

او يستعملونها يزيدون على خمسين الفاً لانها  
 مثل سائر الكلمات العلمية توضع لخاصة  
 اخاصة عندهم وهي كذلك عندنا . والذين  
 يمتهم امرها وهم الاطباء وعلماء البيولوجيا  
 لا بد لهم من لغة اوربية فاذا بقيت  
 الكلمات الخاصة على اصلها ادركوا المراد  
 بها والا وقعوا في حيرة او اضاعوا شيئاً  
 من الوقت في تفهم معناها  
 قرظنا في هذا الجزء كتاباً موضوعه  
 حدائق الازهار الفه احد الاساتذة  
 المصريين ذكر فيه اسماء مئات من النباتات  
 والرياحين ونقلنا منها اسماً عربياً لان  
 ما ليس له اسم عربي لم يعرفه العرب او لم  
 يضعوا له اسماً . واسماء النباتات والحيوانات  
 والجمادات والالات والادوات التي ليس لها  
 اسما عربية تعد مئات الالوف فهل يطلب  
 من الكتاب ان يتركوا اعمالهم ويتفرغوا  
 للتفتيش عن اسماء عربية تصلح لهذه  
 المسيات وهل ذلك مستطاع . ولماذا  
 لا نخذو حذو علماءنا وادبائنا الاولين  
 الذي نقلوا عن الفارسية واليونانية مئات  
 والوفاً من الاسماء ولم يروا في ذلك عاراً  
 (٩) اسما الموجودات  
 ومنه . هل من كتاب في العربية  
 يحوي مواد الموجودات بحسب خواصها  
 وماهياتها مثل نخلة وطلع وسف وجريدة  
 وخوصة وحذع ونواة وبلحة وقطمير  
 مما يحتاج اليه المترجم

عيسى عليه السلام وبعد هذا التاريخ عثاني  
سنة أتى بها بعض السياح الى اوربا  
وغرسوها هناك فكثرت شيوعها في جميع  
القارات فهل هذا صحيح وهل وجدت  
هذه الشجرة قبل التاريخ المذكور في غير  
بلاد العرب

ج . المسألة تاريخية ثقيلة . ولا نعلم  
عن نقل ما ذكرتموه ولكن  
الانكلويين الذين البريطانيين تقول ان وطن  
البن بلاد الحبشة ومنها نقل الى بلاد  
العرب ويظن البعض ان الاسم قهوة مشتق  
من اسم كفا ولاية من ولايات الحبشة  
حيث ينمو شجر البن برياً وقد جاء ذكر  
البن في القرن الخامس عشر وقيل حينئذ  
انه كان معروفاً من عهد قديم جداً وقال  
الدكتور الفورد نيكلسن في كتابه  
الزراعة الاستوائية ان البن العربي نقل  
اصلاً من جبال بلاد الحبش الى بلاد  
العرب ومن بلاد العرب الى سائر البلدان  
الحارة والبن الليري كشف منذ عهد غير  
بعيد في حراج الساحل الغربي من افريقية  
ونقل منها الى بماتين النبات في كيو ببلاد  
الانكلوز ومنها الى الهند الغربية وسائر  
الاقطار

(١٢) خفة يد مشرفة

بحر الجليل بمديرية المنجلام . م . ب  
وأثبت رجلاً مصرياً يبلغ سنه ٢٥  
تقريباً يصير القرش اليكل جنباً انجليزياً

ج . ان كتاب المحمص لابن سيدة  
يبي بذلك على نوع ما ولكن استعماله  
صعب جداً فقد يقضي المرء ساعات يبحث  
فيه قبل ان يجد كلمة يطلبها ولو في بابها  
(١٠) نفوس اسلاف البشر

اللاذنية . رامز افندي سليم الحداد .  
ارجو الافادة عن رأي الذين يسلطون  
بخلود النفس من اصحاب مذهب النشوء  
والارتقاء هل يعتقدون بخلود نفوس  
اسلاف البشر من الحيوانات كاعتقادهم  
بخلود نفس الانسان . فان كان الجواب  
تياً فانه علة اختصاص الخلود بالبشر  
دون اسلافهم مع ان البشر متسلطون  
من اولئك

ج . لم نقف على بحث خاص لهم في  
هذا الموضوع ولكن خلود النفس اعتقاد  
ديني او فلسفي لا تقوم عليه ادلة طبيعية  
فلا يتعذر عليهم ان يقولوا ان النفس لم  
توجد في الانسان الا بعد ان ارتقى وصار  
الساكناً وهذا يستفاد مما قاله ولس قسم  
دارون في مذهب النشوء والارتقاء وما  
قاله الاستاذ سنت جورج ميقاتر  
(١١) وطن البن

الاسكندرية . علي افندي بدوي .  
يقولون ان اول ارض نبت فيها شجر البن  
هي قرية الشيخ عبد الله من اعمال حضرموت  
في بلاد اليمن وكان اول ظهورها في العالم  
في اخريات القرن السادس عشر من ميلاد

وذلك انه طلب مني قرشاً نكلاً من القروش المصرية فاعطيتها وامرني ان اضعه في يدي واطبقها فوضعت في يدي اليمنى واطبقتها فامسك يدي يدي وتلا عليها ما تلا سرّاً ويدي مطبوقة وبعد نحو دقيقة امرني ان افتح يدي ففتحتها فاذا فيها جنيه انجليزي ولم ار القرش فانذهلت وطلبت منه ان اغيره له بفضة فلم يقبل واخذته من يدي فكيف تعلمون ذلك ج . الحيلة بسيطة وهي انه ابدل

القرش بجنينه حينما وضعه في يديكم او حينما فتحت يديكم وانتم لا تدرسون لشدة خفته . ولو طلبتم منه ان يخبركم كيف ابدل القرش بالجنيه لفعل على ما نظن وقد كان معنا في المدرسة تلميذ يفعل ذلك وامثاله وشرح لنا كيف يفعل وكل المشعوذين يعملون اعمالاً مثل هذه واغرب منها ولا يدعون انهم يعملونها بشير خفة اليد (١٣) سره النبي

ومنه . جاءني كتاب فيه ان احدي اقربائي مريضة فلقيني الرجل المشار اليه آنفاً واخبرني باسم قريبتني ووصف لي مرضها فكان مثل ما جاءني في الكتاب ولم يكن هناك احد يعرف اسمها فكيف ذلك

ج . في هذه الحادثة وامثالها لا بد لنا من فرض فرضين الفرض الاول ان الرجل يعرف النبي الذي لا وصول اليه

بسبيل من السبل وهذا باطل والفرض الثاني انه عرف ما في الكتاب بحيلة من الحيل كان يكون قد رآه وفتحها قبلما رأيتوه او بعد ما رأيتوه او تكونون قد اريتم الكتاب لاخر وهو اخبره بما فيه والرجل الذي يخدعكم ويجعلكم تعتقدون ان النيكل صار ذهباً لا يكثر عليه ان يخدعكم ايضاً فيوهمكم انه عرف النبي وهو انما اطلع عليه بحيلة من الحيل (١١) سك القرب

ومنه . ان هذا الرجل سك عقرباً كبيرة فلم تلدغه وطلب من احد الرجال ان يمسك العقرب فلم تلدغه وطلب مني ان اسكها فلم افضل فكيف تعلمون ذلك ج . ان العقرب لا تلدغ الا اذا لمست او امسكت على اسلوب يخفيها فاذا تآني ماسكها حتى لا تشعر بما يخفيها لا تلدغه وقد كنا في صباتنا نرى الاولاد في رأس بيوت يدخل احدهم غصناً من الافحوان في رأسه زهرة مطبقة الى ثقب العقرب فتمسك به فيخرجها ويضعها في كفه او في كفنا ولا تلسع احداً

(١٥) للفرثيت او اللرق المدني ومنه . هل يوجد دواء لمرض الفرثيت الذي يصيب الناس من السيد في الاراضي التي تقع فيها الامطار في البلاد الحارة وما كيفية علاجه اذ انه كثير الانتشار في الرجال والنساء

ج . هو المرض المعروف بالمرق المدني *Filaria medinensis* وقد نشرنا كلاماً مسهباً عنه في مقتطف أكتوبر من المجلد السابع والثلاثين بقلم الدكتور أمين الملووف وقد قال أن علاجه لا يختلف كثيراً عما ذكره ابن سينا أي التضح بالماء البارد ووضع النسالة المبلولة بالماء البارد فإن الماء يسرع خروج الاجنة من الدودة ومتى تم ذلك نكف الدودة الخارجة على عود او قطعة من النسالة وتشد شيئاً قشياً الى أن تخرج كلها وقد اشار الدكتور املي من جرش احي البحرية الفرنسية بحقن الدودة بحلول السلياني على نسبة  $\frac{1}{10}$  وإذا لم يمكن الوصول اليها فيحقن حولها تحت الجلد في النسيج الموصل فالسلياني يقتلها ويمكن اخراجها بعد ذلك على اهنون سبيل. ويحسن بمن يمه البحت عن هذا الداء ان يطالع هذه المقالة فهي غاية في البسط والايضاح

(١٦) قسم طب الاسنان

جيله باراضي العلويين بسورية . محمد افندي تدير محسن دل التاريخ ان عثمان ابن عفان وعبد الله بن مروان كانت اسنانها مشدودة بالذهب فهل هذا الشد هو كليليس الاسنان بالذهب في عصرنا الحاضر او على صورة اخرى وهل هذه الصناعة قديمة وما هو تاريخ منشأها قديماً وحديثاً

ج . توجد ادلة اثرية قاطعة على ان المصريين الاقدمين والهنود كانوا يضعون اسناناً عادية بدل الاسنان المقلوعة ويمكنونها في اماكها باسلاك معدنية من الذهب او غيره والظاهر ان هذا هو المراد في سؤالكم . وان المصريين الاقدمين كانوا يلبسون اسنانهم برق من الذهب إما للزينة او لالتقاء الحفر . وصناعة طب الاسنان قديمة جداً كانت في بلاد اليونان قبل خلافة الامام عثمان باكثر من الف سنة وزاد اتساعها في زمن جالينوس في اوائل القرن الثاني بعد المسيح . ووصف الطيب تخلف بن العباس الزهراوي احد اطباء قرطبة باسبانيا وهو طبيب الخليفة عبد الرحمن الثالث المتوفى سنة ٣٥٠ للهجرة كيفية وضع تاج من الذهب للسن النخرة بربطها بالسن المجاورتين لها

(١٧) اوقات المطالعة

ومنه . في أي الاوقات تستصوبون المطالعة وهل تضر بالعيون ليلاً على نور البترول

ج . افضل الاوقات للمطالعة حينما لا تكون المعدة مشغولة بهضم الطعام . وتور البترول يضر العيون اذا كان ضئيلاً ولكن لا يضرها اذا كان ساطعاً يرى به القارىء كل الحروف بسهولة من غير ان يحدق